

"فرانس برس": أحكام الإعدام بحق الرئيس مرسي تؤكد أن القضاء في جيب العسكر



الأحد 17 مايو 2015 12:05 م

رأى خبراء في قرار محكمة جنايات العسكر بالقاهرة بإحالة أوراق الرئيس الشرعي المنتخب ديمقراطياً محمد مرسي وعدد من قيادات جماعة الإخوان إلى المفتي بأنه بمثابة "إعلان حرب شاملة على الجماعة"، وأنه يؤكد أن القضاء بات في جيب نظام العسكر.

جاء ذلك في تقرير لوكالة "فرانس برس"، قالت فيه إن الحكم يؤكد محاولة قائد الانقلاب السيسي التخلص من جماعة الإخوان التي يمتد عمرها لـ 87 عاماً، والتي نجحت في تصدر نتائج الانتخابات منذ سقوط مبارك، وحتى فوز مرسي بالرئاسة في مايو 2012.

وقال فواز جرجس -أستاذ دراسات الشرق الأوسط في كلية لندن للعلوم الاقتصادية والسياسية-: "نظام السيسي يستخدم كافة عناصر الدولة لكسر الإرادة السياسية للإخوان المسلمين"، مشيراً إلى أن النظام القضائي يشن أيضاً حرباً شاملة ضد الجماعة، فالأمر بوضوح يعكس حرباً شاملة تشنها الدولة ضد الإخوان".

وأكد بيرت سلاجيت -مدير معهد الشرق الأوسط بالجامعة الوطنية في سنغافورة- أن القضاء بوضوح هو في جيب الحكومة"، واصفاً الحكم بأنه "تصرف غبي، وأحمق، ويتسم بالقسوة والانتقام".

من جهته، تساءل مصطفى كامل السيد -أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة- كيف لمرسي أن يخطط لهجوم، وهو ذاته معتقل؟ مشيراً إلى أن المحكمة استمعت فقط لهؤلاء الذين يتهمونهم.